

"يويفا" يسقط الدعوى المتعلقة بالدوري السوبر ضد "الثلاثي المتمرد"



لوزان (سويسرا) - أ ف ب

أسقط الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الدعوى التأديبية بحق الثلاثي برشلونة وريال مدريد الإسبانيين ويوفنتوس الإيطالي بسبب دوره في إطلاق الدوري السوبر الانشقاقي المنافس لدوري أبطال أوروبا. ورضخ الاتحاد القاري إلى الحكم الصادر من المحكمة التجارية في مدريد التي طالبت بالتوقف عن ملاحقة هذا الثلاثي الذي كان خلف إطلاق مشروع الدوري السوبر في نيسان/أبريل، إلا أن البطولة الانشقاكية أجهضت بعد أقل من 48 ساعة على الإعلان عنها نتيجة الضغوط والانتقادات ما أدى إلى الانسحاب الأندية التسعة الأخرى المؤسسة. وقال الاتحاد القاري في وقت متأخر من ليل الاثنين "إن" الإجراءات (لاغية) وباطلة، وكأن الإجراءات لم تُفتح أصلاً". كما أفاد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي كان يلاحق الأندية الثلاثة بتهمة ما وصفه بأنه "انتهاك محتمل للإطار القانوني للاتحاد القاري"، أنه "لن يطلب الدفع" من الأندية التسعة الأخرى، بينها الأندية الإنجليزية الستة أرسنال وتشلسي وليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتوتنهام. ووافقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على دفع مبلغ إجمالي قدره 22 مليون جنيه استرليني كبادرة على "حسن النية"

بعد قرار الانسحاب من المشروع الذي ضم أيضاً ميلان وإنتر ميلان الإيطاليين وأتلتيكو مدريد الإسباني. ويرى الخبراء أن مشروع الدوري السوبر ما زال على قيد الحياة، وهي الجملة التي استخدمها أيضاً رئيس برشلونة جوان لابورتا، معتبراً أن الدوري السوبر يعني "الاستدامة المالية للأندية وجعل المنافسة أكثر جاذبية". ورفعت الأندية الثلاثة المتمسكة بالمشروع دعوى قضائية أمام المحاكم لاعتبارها أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يسيء استغلال مركزه المهيمن من خلال معارضة مشروع الدوري السوبر. وبسبب هذا المشروع، استقال رئيس يوفنتوس أندريا أنييلي من منصبه كرئيس لرابطة الأندية الأوروبية وكذلك من منصبه في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. واسقاط الدعوى من قبل الاتحاد الأوروبي بحق الأندية الثلاثة المتمردة لا يعني أنه استسلم بحسب ما أفاد في بيانه الاثنين، قائلاً: "سيواصل يوفيا اتخاذ جميع الخطوات الضرورية، بما يتفق تماماً مع القانون الوطني وقانون الاتحاد". "الأوروبي، من أجل الدفاع عن مصالح يوفيا وجميع أصحاب المصلحة في كرة القدم